

جرحي فلسطينيون يصلون إلى مصر لتلقي العلاج



القاهرة - أ ف ب، (وكالات)

عبر جرحى فلسطينيون، الأحد، معبر رفح من قطاع غزة إلى مصر حيث سيتلقون العلاج إثر إصابتهم في الغارات الاسرائيلية على القطاع، بحسب ما قال مسؤولون في المعبر ومصادر طبية .

ووصلت إلى مصر ثلاث قوافل تضم 263 فلسطينياً من بينهم جرحى الغارات الإسرائيلية وطلاب ومرضی، وفق المصادر نفسها. وقال الهلال الأحمر المصري في سيناء على صفحته على «فيسبوك»، إن فرق طوارئ طبية أرسلت الى الجانب المصري من معبر رفح للمساعدة في نقل الجرحى إلى المستشفيات المصرية

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، ارتفاع حصيلة ضحايا التصعيد الإسرائيلي على قطاع غزة والضفة الغربية إلى 209 أشخاص، و5588 جريحاً، فيما ارتفعت حصيلة ضحايا الضربات الإسرائيلية على قطاع غزة إلى 188، بينهم 55 طفلاً و33 سيدة. كما أصيب 1225 شخصاً بجراح مختلفة، بينما قالت إسرائيل إن قصف صواريخ الفصائل الفلسطينية،

غير المسبوق، الذي استهدفها من غزة خلف 10 قتلى، و50 جريحاً في حالة حرجة منذ بدء التصعيد قبل سبعة أيام. وقال المتحدث باسم وزارة الصحة الفلسطينية إن عدد ضحايا القصف الإسرائيلي على غزة، فجر الأحد، ارتفع إلى 33، والجرحى إلى 50. وأفاد الدفاع المدني في غزة، بأن إسرائيل استهدفت 5 منازل في شارع الوحدة، من دون سابق إنذار، وهناك العديد من الأسر تحت أنقاض المنازل، وأشار إلى أن طواقمه تواصل انتشار المصابين من بين الأنقاض. كما شنت الطائرات الإسرائيلية عشرات الغارات في وقت متزامن على الأراضي الزراعية في مختلف مناطق غزة، وقصف البنك الوطني في حي الرمال بالمدينة.

هجمات صاروخية غير مسبقة

بدوره، أكد الجيش الإسرائيلي، أن تل أبيب تتعرض حالياً لهجمات صاروخية غير مسبقة من حيث وتيرتها من قطاع غزة، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وأطلقت حركة «حماس» والفصائل المسلحة في قطاع غزة المحاصر منذ مساء الاثنين، نحو ثلاثة آلاف صاروخ على إسرائيل. وأوضح جوردين أن عمليات القصف الصاروخي من قطاع غزة خلفت 10 قتلى، ومئات المصابين، بينهم 50 يعانون من حالات حرجة. وأضاف القائد العسكري أن كثافة عمليات القصف ازدادت في الأيام الأخيرة بشكل ملحوظ، موضحاً أن عدد الصواريخ التي أطلقتها الفصائل الفلسطينية من قطاع غزة على مدن جنوبية إسرائيلية خلال الأسبوع الأخير، يعادل عدد الصواريخ المطلقة باتجاه إسرائيل أثناء الـ50 يوماً من عملية «الجرف الصامد» التي نفذها الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة في صيف عام 2014. يأتي ذلك في أعقاب تأكيد أوفير جندلمان، المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، على حسابه في «تويتر»، الأحد، أن حركة «حماس» أطلقت منذ بداية التصعيد العسكري الحالي حول غزة 2900 صاروخ على إسرائيل سقط 450 منها داخل حدود القطاع. وأشار المتحدث إلى أن الجيش الإسرائيلي اعترض الليلة الماضية هجمة جديدة من الصواريخ أطلقت من غزة على تل أبيب.

دمار وقتل وتخريب

من ناحية أخرى، قالت منظمة «بيتسليم» الإسرائيلية، إن إسرائيل ترتكب جرائم حرب في غزة، وإن قطاع غزة يشهد دماراً وقتلاً وتخريباً على يد إسرائيل، لم يحدث منذ عام 2014، وأن أضراراً فادحة ألحقت بالبنية التحتية مثل الماء والكهرباء والطرق والمستشفيات، وأنه يتم استهداف الأماكن المزدحمة بالسكان، بينما أصدر الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو جوتيريس، بياناً أعرب فيه عن سخطه وانزعاجه الشديدين بسبب ارتفاع حصيلة الضحايا المدنيين في غزة، وقيام الطيران الإسرائيلي بتدمير مبنى يضم مكاتب وسائل إعلام دولية في غزة.